



مذكرة تفاهم
بين
محافظة ريف دمشق
وجامعة دمشق - كلية الهندسة المعمارية
في الجمهورية العربية السورية

مقدمة:

انطلاقاً من رغبة وزارة الإدارة المحلية ممثلة بمحافظة ريف دمشق ووزارة التعليم العالي ممثلة بجامعة دمشق بتوثيق التعاون بينهما، وتنفيذاً لما أقرته لجنة إعادة الإعمار بخصوص إعادة تأهيل مدينة معلولا الأثرية والتاريخية، فقد اتفق كلاً من:

الفريق الأول: محافظة ريف دمشق ممثلة بالسيد محافظ ريف دمشق المهندس حسين مخلوف.

الفريق الثاني: جامعة دمشق ممثلة بالسيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور محمد حسان الكردي.

على الأعمال التي ستتم بالنسبة إلى إعادة أعمار وتأهيل المساكن والأحياء المتضررة في البلدة القديمة في معلولا وفق ما يلي:



المادة الأولى: الإطلاع وتوثيق الدراسات الموجودة (السابقة) للمدينة وتدقيقها ومراجعتها

ومنها:

- دراسة قديمة تمت في عام ٢٠٠٢ قام بها المعسكر الإنتاجي لكلية الهندسة المعمارية لشريحة ضمن المدينة القديمة.
 - دراسة قدمت من قبل الدكتور المهندس موفق دغمان بتكليف من محافظة ريف دمشق
 - دراسة ميدانية من قبل محافظة ريف دمشق ومجلس مدينة معلولا حول وضع الأبنية والحالة التي آلت إليها بعد الاعتداء الإرهابي عليها.
- حيث يقوم الفريق الثاني بعد الإطلاع على الدراسات السابقة وتدقيقها ومراجعتها بتقييمها وتحديد الإيجابيات والسلبيات والنواقص (إن وجدت) ورفع تصور في ظل المستجدات والوضع الراهن التي آلت إليه البلدة القديمة.

المادة الثانية: وضع تصاميم مقترحة بعد جرد الحالات الحرجة للأبنية التي دمرت ووضع

تصور جديد لإعادة ترميم الأبنية والواجهات وفق أسس علمية حديثة.

يقوم الفريق الثاني بما يلي:

- إعداد أعمال الرفع والتوثيق.
- وضع مقترحات لترميم كل حالة وفق المواد والحقبة التاريخية التي بنيت فيها.
- وضع مخططات جديدة من أجل اعتمادها.
- تقديم مقترحات جديدة حول تعديل واجهات البلدة القديمة (إن وجدت).

المادة الثالثة: وضع حلول واختيار نماذج للترميم

يقوم الفريق الثاني بوضع حلول لكافة حالات الترميم بما تتضمنه من أعمال ونماذج البناء وفق

ما يلي:



- أعمال ترميم الجدران الحجرية بأنواعها
- أعمال ترميم الأسقف بأشكاله المختلفة
- دراسة الواجهات وانسجامها مع الوسط المحيط
- دراسة الحلول المختلفة بعد إزالة المخالفات والتعديت على الحالة الأصلية للأبنية.

وذلك وفق الشروط التي تنص عليها الأسس العلمية للترميم وإعادة التأهيل والمواثيق والأعراف الدولية لترميم المدن التاريخية. من ثم يتم اختيار ثلاثة نماذج متضررة من السكن والبدء بترميمها تحت إشراف كلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق ودائرة آثار ريف دمشق ومجلس مدينة معلولا، لكي تكون مثالا لترميم بقية المساكن على أن تكون هذه النماذج المنتقاة شاملة لمعظم الحالات الترميمية في المباني المتضررة.

المادة الرابعة:

تشكيل فريق مشترك فني مالي لتحديد الأتعاب مع مراعاة الحد الأدنى للتعرفة المعمول بها في نقابة المهندسين السوريين.

المادة الخامسة: القوانين والأنظمة

- يخضع تنفيذ هذه الاتفاقية في كل بنودها إلى القوانين والأنظمة النافذة في الجمهورية العربية السورية وخاصة قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وقانون التفرغ العلمي وممارسة المهنة.
- تحل الخلافات التي قد تنشأ بين الفريقين بسبب هذه المذكرة أو ما يتفرع عنها بالطرق الودية.



المادة السادسة: مدة الاتفاقية:

تصبح هذه المذكرة نافذة بعد توقيعها من الفريقين وتصديقها من المراجع المختصة ، وتبقى سارية المفعول لمدة سنتين اعتباراً من دخولها حيز التنفيذ، ويتم تجديدها بناء على اتفاق الفريقين الخطي.

حررت هذه المذكرة بتاريخ ١٦ / ٢ / ٢٠١٥ م باللغة العربية وعلى نسختين أصليتين واحتفظ كل فريق بنسخة موقعة منها.

الفريق الأول

محافظ ريف دمشق

المهندس حسين مخلوف

الفريق الثاني

رئيس جامعة دمشق

الأستاذ الدكتور محمد حسان الكردي